نحو فحمد من يوم بجمعة وفطر وعوض او لا يخرج عنها الا الى شبهها والمراد بشبهها
الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا او مجرورا بمن نحو خرجت
من عنده فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة ويرى صلتها والفاعل
انها فلية والمفعول الاول مستتر في يرى وظرفا مفعول ثان ويجوز ان تكون ما
شرطية والفاء جواب الشرط وغير مبتدأ او خبر لمبتدأ وظرفية مفعول الجزم او شبهها
مفعول على الظروف تمييزها اذ لزم ظرفية او شبهها ومن عنده فانه يلزم احد
ما ذكر النوعين ولا يجوز ان يكون مفعولا على الظرفية المنصوب بما يلزم من كونه
يلزم شبه الظرفية وتبين كذلك بان هو لازم للظرفية او شبهها او على حذف
للتقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون الكلم على هذا او افعالا ويجوز ان
يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على الظروف التي تستعمل ظرفا او شبهها
ثم قال (وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر)
يعني ان المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف
المكان قليلة ومثله ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة
وصرح بذلك في قوله يكثر ونيابته عنهما هو من باب حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان
قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس وخفوق
النجم اي وقت طلوع الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله ذاك الى
نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه

وهو الاسم المنتصب الذكور بعد الواو التي بمعنى مع اذا كان
لذلك القاطعة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائدة على

على الاسم موصولة وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال (ينصب تالي
الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه) يعني ان حكم المفعول
معه النصب وهو الاسم التالي الواو الظاهرة نحو سيري والطريق فالطريق تالي
الواو ومعمول لسيري فاعله ينصب ومفعولا حال من الالف ومسرعة حال من الياء في سيري
ثم قال (بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق)
يعني لما ذكر ان الاسم قبله ان المفعول معه ينصب بين في هذا البيت الناصب له
وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة
وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول
والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبهه الماء مستو والخشبة
والمجيء استواء الماء والخشبة وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على
عامله وفي قوله لا بالواو اشارة الى مذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب
للمفعول معه الواو ورد بانها لو كانت هي الناصبة له لاتصل الضمير بها في نحو
قوله (لا تكونوا واياها) بها مثلا بعي وذا مبتدا والنصب نعت له
وخبر له بما وما موصولة وصلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة وما
بعدها معطوف على ما او الاسم بفعل تفعيلا والتقدير هذا النصب بالسابق
من فعل او شبهه لا بالواو في القول الاحق ثم قال (وبعد ما استفهام او
كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب) يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو
اذا تقدم عليها كيف او ما الاستفهامية بفعل تكون نحو كيف انت وقصعة من
ثريد وما انت وزيدا والتقدير كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا وكان المقدرة
ناقصة وكيف وما خبر مقدم وفهم من قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد

Copyright © King Saud University